

الدرس التاسع (كتاب التوحيد) 3/3

أحمد القاضي

طيب ثم قال المصنف وله عن عقبة ابن عامر وله لمن؟ للإمام أحمد بل وشاركه في رواية الحديث التالي حديث عقبة بن عامر الطحاوي، وابو يعلى، وابن عدى والحاكم والطبراني، والبيهقي - **00:00:00**

من حديث عقبة ابن عامر مرفوعاً وعقبة ابن عامر الجهني صحابي مشهور من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان فاضلاً وقد ول في ولاية مصر لزمن معاوية مدة ثلاث سنين - 00:20

في حدود الستين رضي الله عنه قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له من تعلق من الفاظ العموم
فتتشمل حميع افرادها - 00:00:40

فهي آلاً اسمه شرط من تعلق تميمة؟ يعني اما انه علقها في نفسه او علقها على غيره. علقها على نفسه يعني لاقاء العين او علقها على غيره من الصبيان - 00:01:00

او الدواب كالبهائم اذ كانوا في الجاهلية يعلقون السيور والتمائم والودع في رقاب البهائم من الابل وغيرها وفي اعناق الصبيان ما مرادهم؟ مرادهم كما يزعمون ان ذلك يكسر العين. يعني اذا داء الانسان: فـ، اه عنة العبر قلادة من: سيد مهرئـة - 00:01:20

فإن ذلك يكسر بصره تشمئز نفسه فلا تقع عليه. هكذا يصور لهم. فلذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم تميمة يعني علقها وعلق
قلبه بها نعم معتقداً تأثيرها وما التميمة - 00:01:50

تميمة هي عبارة عن خرز خرزات يعلقونها كما اسلفت في اعناق الصبيان وفي اعناق البهائم زعموا انها تقي من العين خرزات منظومة او شيء من عظام وكذلك ما سبأته بالذكر الودع يزعمون انها تدفع العين. فماذا - 00:02:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اتم له هذا يحتمل ان يكون خبرا ويحتمل ان يكون دعاء وعلى كلا التقديرين فهو يدل على تحرير تعلية التمام. فلا اتم الله له ان قال له هـ، خبر فالنبي صلى الله - 00:02:33

الله عليه وسلم يخبرنا بان من فعل ذلك فان الله لا يتم له امره. وان قلنا هي دعاء فمعنى ذلك ان من فعل ذلك فقد دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتم الله امره. وكما قلت على كل التقدير بن بدا، على تحرير تعلية التميمة - 00:02:53

قال ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له ما الودع؟ الودع هي الصدف الذي يلقيه البحر على الشيطان فيأتي بعض الناس ويأخذ هذه الصدفات التي هر، اشيه ما تكهـنـ بالعظام ثم يخـقـها وينظمـها فـ - 00:03:13

في سلك ويعلّقها. فمن تعلّق ودعى يعني اعتقاده أن هذا الودع يدفع العين فلا ودع الله له. نقول فيها ما قلنا فيما مضى. فما معنى في ودع الله له ؟ اهـ. لا حعلة الله في دعوة وسكتونـ. هذا معناه فلا ودع الله - 00:34:34

يعني لا ترکه الله في دعوة ولا سکون او يكون معناها لا ترکه الله. بل سلط عليه الافات طیب قال وفي روایة طبعا هذا الحديث كما ذكرت لكم يعني من دواہ من الائمه - 00:03:54

هم جمع وقد صححه الحاكم. ووافقه الذهبي. وقال المنذري اسناده جيد. وقال الهيثمي رجاله ثقات قال المنذري اسناده جيد وقال الصقلي . حاله ثقات اذا هذا بذا . محمد الله علـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـعـتـمـدـ وـمـحـاـ الـقـيـمـاـ - 19:04:00

اقل احواله ان يقال عنه حسن. لانه قد تكلم في بعض رواته. قال وفي رواية يعني في رواية عند الامام احمد اه اذا قيل رواية يعني انها من حديث اخر مـ: تعلة تسمة فقد اشـ اـ مـ: تعلة - 00:04:43

تممة فقد اشرك. هذه الرواية اه حكم عليها بعض المخربين، بأنها حسنة ايضاً. فقد اشرك. والعلة فيها واضحة وهو التعلة، بهذه

الاسباب المohoومة. اذا مناسبة حديث عقبة بن عامر لهذا الباب مناسبة ظاهرة لأن فيها ان تعليق التمام والوداع - 00:05:03
من الشرك كما ليس الحلقة والخيط. فهم فهما من بابة واحدة. فهذا يدل على تحريم يعني يدل من الفوائد التي تستفاد منه اه ان
تعليق الودع والتمام من الشرك ان تعليق التمام والودع من الشرك - 00:05:30
وايضا يدل على ان من طلب شيئا من غير باهه عوقب بنقيضه بنقيض قصده من طلب شيئا من غير باهه عوقب بنقيض قصده. فهذا
الذى علق تميمة او علق وديعة ماذا يريد؟ يريد بذلك دفع البلاء او رفع البلاء. فماذا كانت النتيجة؟ ضد ذلك. فلا ودع الله - 00:05:55
فلا اتم الله له. وفيه ايضا جواز الدعاء على من فعل شركا ولكن جواز الدعاء على من اتى امرا من الشرك. ولكن ينبغي ان نعلم ايها
الاخوان ان الدعاء هذا يكون - 00:06:30

دعاء على الجنس. دعاء على الجنس لا على المعين. دعاء على الجنس لا على المعين. كمن اللعن. نلعن الجنس الجنس لا نلعن المعين
يقال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. لكن لا تقول لمعين لا اتم الله لك - [00:06:50](#)
اللهم الا ان يأبى ويصر على منكره. فحيثئذ يتوجه ان يدعى عليه طيب ثم قال المصنف رحمة الله ولابن ابي حاتم آآ من
أهل الحديث المعروفين وله كتاب الجرح والتعديل - [00:07:14](#)
وابوها ابو حاتم آآ امام مشهور ايضا عن حذيفة. حذيفة هو حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله الله عليه وسلم وهو من بنى
عبس عبسى ابوه اليمان العبسى آآ هاجر هو وابوه آآ الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)
ووصل المدينة يوم احد. وكان حليفا للأنصار رضي الله عنه كانت وفاته سنة ست وثلاثين. انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. في
يده خيط معروف يكون كما اسلفت من الانسجة من الكتان من الصوف من غيرها. من - [00:07:53](#)
ثم اي بسب الحمى. فقطعه وتلا قوله يعني استشهاد بقول الله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله ها الا وهم مشركون. يعني استدل بالالية
هذا على هذه الحادثة. وما يؤمن اكثراهم بالله - [00:08:13](#)

الا وهم يشتكون. معنى الاية ان ايمانهم المشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ايمان بالربوبية لكنهم مشركون شرك عبادة يشتركون في الالوهية. لكن هذا الحديث في الواقع وليس حديثا. هذا الاثر في الواقع - 00:08:33

منقطع فهو اسناده منقطع ولذلك فهو ضعيف الاسناد. انما ساقه المصنف في اخر الباب لم فيه من ذكر الخيط مناسبته للترجمة ظاهرة لان الصحابية قد قطعوا الخيط الذي يعتقد صاحبه بانها تدفع الحمى. فيستفاد من هذا الاثر على فرض ثبوته وصحته. انكار ليس الخبر - 00:08:53

و فيما مضى ما يغنى ايضاً عن ذلك. وايضاً يدل على ازالة المنكر باليد لمن قدر عليه. ازالة المنكر باليد لمن قدر عليه. وفي تغيير المنكر قد رتب النبي صلى الله عليه وسلم المراتب. قال من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. فان لم - 00:09:23
يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وفيهفائدة لعل المصنف يذكرها في المسائل وهو الاستدلال نصوص الدالة على تحريم الشرك الالكبر على تحريم الشرك الاصغر. لأن قول الله تعالى وما يؤمنون اكثراهم بالله الا وهم مشركون. اراد - 00:09:44
لذلك الشرك الالكبر. لكن دلت عديد من النصوص على جواز ان يستدل بالنصوص الواردة. الدالة على منع الشرك الالكبر على مسائل الشرك الاصغر. وسيأتيتنا ان شاء الله لاحقاً حديث ذات انواط. لما قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لا - 00:10:04
ذات انوار قال الله اكبر انها السنن لقد قلتم ما قال اصحاب موسى اجعل لنا اهلاً كما لهم اهلاً وفيها او من الآية ما يدل على اقرار المشرك: بتهجد اليهبة. ولكنهم لم يغفروا ذلك لانهم كانوا منكراً - 00:10:24

السادسة التصریح بان من تعلق شيئاً وكل اليه - 00:11:14
السابعة التصریح بان من تعلق تمیمة فقد اشرك الثامنة ان تعليق الخیط من الحمی من ذلك التاسعہ تلاوة حذیفة الایة دلیل علی ان
الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة. بل تضر لقوله لا تزيدك الا و هنا الخامسة الانکار بالتلغیظ على من فعل مثل
مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لکلام الصحابة ان الشرک الاصغر اکبر من الكبائر - 00:10:43
لتتوحد الالوهية. ولنستمع الى المسائل فيه مسائل الاولى التلغیظ في لبس الحلقة والخیط ونحوهما لمثل ذلك الثانية ان الصحابي لو

الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الأكبر على الأصغر - [00:11:46](#)

كما ذكر ابن عباس في آية البقرة العاشرة أن تعليق الودع من العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة أن الله لا يتم له
ومن تعلق ودعة فلابد له - [00:12:16](#)

أي ترك الله له. شهد الله أنه لا إله إلا هو الملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم - [00:12:41](#)